

تفسير البيضاوي

42 - { ولا تحسبن أن غافلا عما يعمل الظالمون } خطاب لرسول الله ﷺ والمراد به تثبيته على ما هو عليه من أنه تعالى مطلع على أحوالهم وأفعالهم لا يخفى عليه خافية والوعيد بأنه معاقبهم على قليله وكثيره لا محالة أو لك من توهم غفلته جهلا بصفاته واغترارا بأمهاله وقيل إنه تسلية للمظلوم وتهديد للظالم { إنما يؤخرهم } يؤخر عذابهم وعن أبي عمرو بالنون { ليوم تشخص فيه الأبصار } أي تشخص فيه أبصارهم فلا تقرر في أماكنها من هول ما ترى